فتنبت في أرض القلوب مغارسا وتشرح صدرا ضيقته الزعازع
كبشرى بروح أو بوصل أحبة فيا كل تيم هف في المراتع
فمن كان ذا جد رعى خصب حكمة ومن يشتغل بالأحوال فالمرعى واسع
فقل روضة السلوان ثبتت في اسمها وقل رحم الرحمن وهو سامع
وما تعدو عيناك عنها لكونها بدت بدوية وإني لواضع
فكم من مبتغ لغير راع فقد صمت وآخر لراع أخطأت هل تنازع
وإذ حرك الفكر المنير ساكنا لما يبعث الصدر حتما أراجع
تعارض عندي حكمة الصمت عنهم وحكم الجواب وهو للقيل قاطع
فقلت وليتني لم يقولوا ولم أقل وإذ قلت واستشهدت نفسي دافع
فأغضوا على ما كان واعفوا وسامحوا وإن كان خير فليداركه رافع
وقد جعلت ثم صلت قصائدي أمسى الغريب منه تال وبارع وهو
وعفت بلغت إن تعط وجهها وصغت بها وكل ذي لوامع
وفي ما أتى بيت فقلت وعشرة لهن ثلاثة الختام توابع ثلاث الختام
وأهديت صلاة مع زكي تحية إلى خير مبعوث ومن هو شافع
انتهت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه

Copyright © King Saud University

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات